

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 665 @

3603 حدثنا محمد بن يحيى ، انبا ابو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق ذلك نتلوه عليك يا محمد من الايات . قوله تعالى : و الذكر الحكيم .

3604 حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، ثنا الحسين بن علي ، عن حمزة الزيات ، عن ابي المختار الطائي ، عن ابن اخي الحارث الاعور ، عن الحارث الاعور عن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون فتن - قلت : فما المخرج منها ؟ قال : كتاب الله هو الذكر الحكيم و الصراط المستقيم . .

3605 حدثنا محمد بن يحيى ، انبا ابوة غسان ، ثنا سلمة ، قال محمد بن اسحاق : و الذكر الحكيم القاطع الفاصل الحق الذي لم يخلطه الباطل من الخبر عن عيسى و عن ما اختلفوا فيه من امره ، فلا تقبلن خبرا غيره . قوله تعالى : ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون اية 59 .

3606 اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني ابي ، حدثني عمي الحسين ، حدثني ابي عن جدي ، عن ابن عباس قوله : ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وذلك ان رهطا من اهل نجران قدموا على محمد الطيب صلى الله عليه وسلم وكان فيهم السيد والعاقب . فقالوا لمحمد : ما شانك تذكر صاحبنا ؟ قال : من هو ؟ قالوا عيسى ، تزعم انه عبد الله : فقال محمد صلى الله عليه وسلم : احل انه عبدا . فقالوا له : فهل رايت مثل عيسى او انبئت به ؟ ثم خرجوا من عنده ، فجاءه جبريل بامر ربنا السميع العليم فقال : قل لهم اذا اتوك ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون . الحق من ربك فلا تكن من الممترين .

3607 حدثنا محمد بن اسحاق : ان مثل عيسى عند الله فاستمع كمثل ادم خلقه من تراب فان قالوا : خلق عيسى من غير ذكر ، فقد خلقت ادم من تراب بتلك القدرة من غير انثى ولا ذكر ، وكان كما كان عيسى لحما ودماء وشعرا وبشرا ، فليس خلق عيسى من غير ذكر باعجب من هذا .